

صيام القلب والجوارح - خطبة جمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

اما بعد احبتي في الله معاشر المصليين اصبح مفطرا و هو صائم مسكون مفطر صائم لم يدخل عليه شهر الصيام الى الان منذ سنوات مع انه شاهد الهلال وامتنع عن الطعام والشراب - 00:00:00

في كل شهر في كل سنة حينما يعاوده شهر الصيام الا انه ايها الا جهة لم يصم الى الان اتدرون من هو هذا الصائم المفطر وما اكثره 00:00:24 بيننا وقد يكون الواحد منا - 00:00:24

صائمًا مفطراً وإن لله وإن إليه راجعون. من هو يا كرام؟ إنه العبد الغافل عن حقيقة الصيام أنه العبد الذي ظن أن الصيام الغاية منه 00:00:44 والهدف أن يمتنع عن الطعام والشراب والجماع - 00:00:44

الغاية من هو الهدف أن يصل إلى التراويح والقيام وإن يسابق الناس على الصفة الأولى الغاية منه والهدف أن يقرأ القرآن وإن يختتمه 00:01:07 مرات وكرات. عبد ظن أن هذه غاية الصيام - 00:01:07

لكنه ما صام يا كرام غفل عن قول الله سبحانه يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. هذه 00:01:28 هي غاية الصيام غاية هذا الشهر العظيم - 00:01:28

ان نتفياً منازل التقوى ان يسكن القلب الى التقوى ان يصوم القلب ان يصوم اللسان ان تصوم الجوارح ان تكف عن الاثام والحرام. اما 00:01:50 الكف عن الطعام والشراب فهو اسهل الصيام - 00:01:50

وايسره يا كرام. لذا حديثنا اليوم سيكون عن صيام من نوع اخر عن صيام نحتاجه عن صيام لن ننتفع بامتناعنا عن الطعام والشراب 00:02:14 الا اذا صمنا هذا الصيام فاقول اولا. مظاهر تحقيق الصيام مظاهر تحقيق التقوى يا كرام - 00:02:14

التي هي ثمرة الصيام الصيام الاول صيام القلب او يصوم القلب وكيف يصوم القلب صيام القلب يا كرام صيام الخلوص صيام خاصة 00:02:42 الخاصة وهو ان يكف القلب عن الهمم الدنيا - 00:02:42

وان يتوجه إلى الله بالكلية اسأل نفسك هل كف قلبك عن الهمم الدنيا؟ وهل توجه قلبك في هذا الشهر المبارك إلى الله بالكلية؟ صيام 00:03:04 القلب يا كرام تخليلته وتنقيتها من مفسدات الصوم. من شركيات تهدم التوحيد. ومن عقائد باطلة - 00:03:04

ومن نوايا خبيثة ومن اثام وخيمة. يا كرام العبد الذي لا يزال إلى إلى الان مع الله فيدعوه غير الله ويتجه بتوجهه يصرف عباداته 00:03:35 إلى غير الله وربى ما صام - 00:03:35

وربي إلى الان ما صام يا كرام. قلبه افطر على الشرك والوثنية. القلب الذي لم تصفو عقيدته تكون كما كانت في المنبع الصافي في 00:03:55 جيل النبي صلى عليه الله وسلم. وصحابته والتابعين عبد تکدر صفوه - 00:03:55

صيامه يا كرام العبد الذي لا يزال قلبه منطويًا على نوايا خبيثة فلا يزال يرائي بصيامه لا يزال يعجب بقيامه يصلى العشرين والثلاثين 00:04:15 ثم يرى انه قد حقق المنازل وبلغ الدرجات ومن الناس من لم يركع الا - 00:04:15

واحدة لكن قلبه صام فبات منكسرًا لله الواحد العلام. شتان بين هذا وهذا. يا كرام صيام القلب منزلة خاصة ينبغي ان تصل إليها قلوبنا 00:04:38 في طريقها إلى الله سبحانه عند ابن ماجة من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:04:38

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله من افضل الناس اسمع هذا السؤال ولا تعجبن من المقال فاجاب النبي 00:05:05 صلوات ربى وسلمه عليه فقال - 00:05:05

كل صدوق اللسان مخمور القلب فقالوا يا رسول الله اما صدوق اللسان فنعرفه فما مخمور القلب ما قال واسمع يا من

انت الان ممتن عن الطعام والشراب وقد انطوى قلبك على اثام تحرق الاخضر واليابس. وتأكل الحسنات اكلا. اسمع ماذا قال النبي

صلوات ربی - 00:05:25

ايوا السلام عليکم. قال هو القلب النقي قلبك نقی بقی من ماذ؟ قال الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد اسألکم بالله؟ والجواب عندك قلبك مخمور. قلبك نقی. قلبك لا اثم فيه - 00:05:59

لست اظن لا حسد لا بغي لا قطبيعة الى الان وتزعم انك في شهر الصيام امتنعت عن الطعام والشراب. يا مسکین ان من غير المسلمين من لا يأكل الا على اذان المغرب - 00:06:26

ان قلبه ما صام بالتوحيد وبالاذعان والاستجابة لله جل في علاه. فاحذر ايها المسلم والله ان ينطوي قلبك على اثام تفسد صيامه فيرد عليك يوم القيمة نعم. وتدري كيف يردد؟ النبي صلی عليه الله وسلم شبه القطبيعة - 00:06:45

التي لا نخلو منها قال الحالة البغضاء الحالة حالة ماذ؟ قال تحلق الحسنات فايها الحبيب المسكين صفي قلبك وطهره ووجهه للواحد الواحد جل في علاه. نقه من كل ما يكرد صفوه من شركيات من عقائد - 00:07:07

من اثام واحذر الا يمتنع قلبك عن الحرام. فيا مسکین انه محل نظر الرب منك يا مسکین، ان القلب صلاح الجوارح منوط بصلاحه. يا مسکین، ان المعمول وان السلامة وان النجاة يوم القيمة بسلامته وربی كما قال ربی جل في علاه الا من اتى الله بقلب سليم -

00:07:31

الله واياکم من اصحاب القلوب الصائمة السليمة انهولي ذلك والقادر عليه. بارک الله لي ولکم القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي - 00:08:01

العظيمة من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمدله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد احبتی في الله الصيام الثاني وهو المظہر - 00:08:21

الذی يتجلی وتتجلى فيه مظاهر التقوی الحقيقة. ثمرة الصيام صيام اللسان. يا كرام اننا اليوم نفتر على اللحم صباحا فيما نقع فيه من اثام من غيبة ونميمة وفحش قول وبذاعة لسان وكذب في القول - 00:08:42

قل ما شئت من خطايا اللسان وانا لله وانا اليه راجعون. فايها الصائم المسكين يا من لسانك لا يزال الى مفطرها انقض على جدار قلبك. هذا الحديث العجيب الذي اخرجه البخاري في صحيحه - 00:09:07

قال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور يشمل كل قول لا يحبه الله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:09:29

قال ابن حجر ليس لله حاجة كنایة عن عدم قبوله. اسئلک بربک يا ايها الحبيب هل تركت قول الزور والعمل به ان لم تترك قول الزور في صيامک فاعلم انك لم تصم الى الان. مع انك شاهدت الهلال ايها الحبيب. القضية ليست ان يكف الفم عن - 00:09:51

الطعام واكله لا وربی. وانما ان يكف اللسان والفم والاسنان علوك لحوم الناس واعراضهم عن قول الزور والخنا والفحش والفحوز والبذاعة وما شابه. واسمع يا رعاك الله. انظر ايها الحبيب الى - 00:10:16

قول الحبيب صلوات ربی وسلامه عليه. الذي يوجهني ويوجهک يا من تتذرع بانك سريع الغضب وانت صائم تمن على الله انك صائم؟ اسمع يا سريع الغضب يا من لا تمسك لسانك مع انك تمسك عن الطعام والشراب والجماع اسمع ماذا يقول النبي صلوات ربی وسلامه عليه - 00:10:36

اذا كان صوم يوم احدكم فلا يرث ولا يجهل لا يقول كلاما بذينا ولا يجهل لسان حال الجاهل الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. لا يجهل ستواجه سفهاء واصحاب اثام - 00:11:00

جنود جندهم ابليس لسرقة صيامک. يقول لك الحبيب صلوات ربی وسلامه عليه. اذا كان صوم يوم احدكم فلا يرث ولا يجهل فان سابه احد او قاتله ماذ يصنع يقتله يسبه قال فليقل يقل لمن لنفسه - 00:11:25

ان امرؤ صائم. انت صائم انت ممسك عن الحرام والاثام هذا المنهج ايها الحبيب لو طبقته اليوم فلن يسلم الصيام الا قليلة من

الخلص لذا سامحوني الملايين تمتنع عن الطعام والشراب - 00:11:47

والالاف تصلي القيام. والامة ضعيفة مهزومة مكلومة. لم؟ ما حققت الصيام الحقيقي انظروا الى اسواقنا. والى مجتمعاتنا واجتماعاتنا في رمضان. من الناس من لا يعلو صوته الا في رمضان من الناس من لا تراه في السوق الا في رمضان وابو هريرة - 00:12:07 راوي الاسلام كما عند ابن ابي شيبة في مصنفه يقول كان ابو هريرة اذا دخل رمضان يقول لاصحابه لطلابه تعالوا بنا الى المسجد نحفظ صيامنا. يحفظ صيامه من ماذ؟ من كل ما يكرره ايها الحبيب. فاحفظ فاحفظ صيامك. من - 00:12:30 من اثام اللسان التي هي محرمة في غير رمضان. لذلك من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. والثالث صيام الجوارح ان يصوم البصر - 00:12:52

وان يصوم السمع وان تصوم اليد والرجل عن كل فعل محرم. ان لم تصم جوارحك يا مسكين فاحسن الله عزائك في صيامك. وانا اقول لك من الان انت تستطيع ان تعلم هل صمت او ما صمت. لا زلت تقتاب - 00:13:08 لا زلت اشاهد مسلسلات وافلام اجمع المسلمين على حرمة النظر الى المتبرجات. ولا تنظر اليهن في المسلسلات الا في رمضان احسن الله عزاءك الى الان تستمع الى كلام بذيع. الى الان يدك ورجلك تمشي الى الحرام. في رمضان اذا لم تصم الجوارح - 00:13:26 فاحسن الله عزاءك في صيامك. يقول حبيبك - 00:13:48